

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[29] الْآيَتَانِ الذَّيْنِ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَزُولَ مِنْ

لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَ تِينًا يُقْرَبَانِ تَأْكُلُهُمُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكَتَابِ الْمُنِيرِ * سبب النزول حضر جماعة من أقطاب
اليهود عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقالوا له: يا محمد إن الله عهد إلينا
في التوراة أن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار، فإن زعمت أن الله بعثك
إلينا فجئنا به نصدقك، فأنزل الله هاتين الآيتين. التفسير مغالطات اليهود وتعللاتهم:
كانت اليهود تتحجج وتجادل كثيراً بهدف التملص من الإرضاء تحت راية الإسلام. ومن
مغالطاتهم ما جاء ذكره في هذه الآية الحاضرة التي تقول: (الذين قالوا